

## سلسلة فقه القوة | 32 | لا إسلام إلا بسطة تُمثله وقوة تَحْميه

### - حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وعبدالله بن ابي بن السالون هذا من هو من هو ده كان بيشتغل ايه ده؟ كان رجلا من الخزرج من من يثرب ولكنه كان رجلا كبيرا من  
علية القوم من من كبار القوم من كبار ائمتهم - [00:00:00](#)

فاتفق الاوس والخزرج معا القبيلتان على ان يجعلوا منه ملكا على المدينة كلها ملك شوفوا يا جماعة قبل عبدالله بن ابي لم تتفق  
المدينة ابدأ طول عمرها على رجل ان يكون ملكا عليه - [00:00:21](#)

وفعلا الذي يلبسونه لعبدالله ابن ابي كملك للمدينة في هذا الوقت ذهب الصحابة الى موسم الحج والتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم  
هناك. واسلموا رايحين يحجوا طبيعي في مكة فقابلوا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

فباسلامهم اصبحوا اتباعا وانصارا لهذا الدين اتباعا وانصارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتركوا تبعيتهم لعبدالله ابن ابي. خلاص  
مش محتاجين ملك. صارت لنا زعامة اخرى وهذا الكلام يطرح بقوة مبدأ ان الاسلام دولة - [00:01:04](#)

وليس دعوة الاسلام دولة وليس دعوة. لانه ستجدون الان في العصر الحديث من يقول لا الاسلام ده ليس دولة الاسلام ده دعوة تدعو  
الى الصلاة ما فيش مانع تدعو الى الزكاة تدعو الى الصيام انما ان تقول لي انني دولة ولي قانون وهناك آآ - [00:01:28](#)

امة اسلامية ولها جيش في واقع الامر لو كانت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم هي دعوة الرجل الطيب شيخ مشايخ الطرق  
الصوفية اللي بس بيدعوا الى صلاح الامر وطهر القلوب و - [00:01:47](#)

وانتهى الامر كانوا يقولوا طيب فلتنك القيادة الدينية مع محمد صلى الله عليه وسلم كرسول لله ولتنك القيادة الزمنية او السياسية  
للملك عبدالله بن ابي ولكن لانه مسلم تماما ان الاسلام دولة - [00:02:01](#)

اجتمعت السلطة الدينية والزمنية للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد عبدالله بن ابي ملكا الدليل الثاني المهم جدا اللي اخده من  
سورة بدر الدعوة لا تقاتل وفي دعوة انسان - [00:02:24](#)

مفكر يمك سيفا ويقاتل ده بيكتب في صحيفة يكتب مقال يكتب كتاب يخطب خطبة يلقي درساً يعطي محاضرة يدعو الناس الى  
مكارم ينشئ جمعية انما ان يضم الناس ويقاتل هذا الكلام لا يعرف في تاريخ البشر الا ان الدولة هي التي تعلن القتال تعلن الحرب -  
[00:02:46](#)

دولة لذلك الاسلام الحكم ركن من اركان الاسلام هذا امر تعلمنا اياه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم انه لو كان للاسلام مجرد دعوة  
لبقي عبدالله بن ابي ملكا ولما اعلنت الحرب بين المسلمين وبين غيرهم - [00:03:12](#)

اقولكو اكسر من هزا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا هو ومن معه من مكة ظل اهل مكة يعتبرونهم فرار وشذاز  
ومجموعة من المجرمين الخارجين عن المجتمع قالوا دول ناس عصونا واعتزلونا - [00:03:31](#)

فضلوا كده كم سنة ست سنين راحوا بدر قالوا نحن ذاهبون نؤدب العصاة. في احد ذاهبون نؤدب العصاة. في الاحزاب ذاهبون نؤدب  
العصاة وفي كل بدء غزوة من الغزوات الثلاثة يرسلون الى اهل المدينة يقولوا لهم لا علاقة لنا بكم لا نريد حريكم نحن نريد -  
[00:03:58](#)

ان نؤدب العصاة الذين خرجوا من عندنا لكن لما جاءت غزوة صلح الحديبية حدث لاول مرة ان قريشا كتبت معاهدة معاهدة بينها

وبين من؟ وبين محمد وصفهم ايه بقى؟ عصاة - [00:04:23](#)

لا ما دامت معاهدة فهي معاهدة بين كيانين سياسيين بين نظامين سياسيين بين قبيلتين بين دولتين بين نظامين سياسيين على اي حال لهذا يا اخواني اياكم للخديعة لان اليوم الاعلام العالمي يحاول ان يخدع المسلمين عن دينهم - [00:04:46](#)

مكر الليل والنهار الاعلام العالمي يحاول ان يقول للمسلمين نحن نحب الاسلام. بس الاسلام ده مجرد عبادات صلاة وصيام وزكاة وحج. نحن مع الاسلام ولكن الاسلام مجرد صدقة وقلب طيب وخلص. انما ان يتحول الاسلام - [00:05:11](#)

الى نظام سياسي لا نرفض ذلك ان اعلام اعدائنا هو الذي يقول هذا. ان يتحول الاعلام الى نظام الاسلام الى نظام ومن اقتصادي لا ان يتحول الى نظام اجتماعي؟ لا - [00:05:33](#)

يرفضون هذا مع ان هذا الكلام هو اصل الدعوة الاسلامية اصل الدعوة الاسلامية انها نظم توضع في الارض يقول الله عز وجل شوفوا بقى بعد الفكرة التي ذكرتها لكم اسمعوا القرآن الكريم - [00:05:50](#)

يقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فاذا جاء في النظام الاقتصادي وقال الربا حرام يبقى الربا حرام لانه لابد ان يطاع باذن الله. واذا جاء في النظام السياسي وقال وامرهم شورى بينهم يبقى بيلغي الديكتاتورية ويقرر حكم الشورى - [00:06:12](#)

واذا جاء في النظام الاجتماعي وقال لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى يبقى لابد من المساواة طبقية الناس مرفوضة اذا الاسلام دين نظم هذا الكلام تطرحه بشدة قضية القتال في الاسلام وقضية الجهاد وقضية غزوة بدر واحد وما اليه - [00:06:34](#)

ان الاسلام يضع نظاما. ولذلك لما جاء انسان واراد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا داعية الى الخير فقط وليس زعيم ايمم سياسيا او ليس رئيس دولة او ليس رئيسا لنظام سياسي جاء القتال ليقرر بل نحن نظام سياسي يعلن الحرب - [00:06:57](#)

واعلان الحرب هو من خصائص النظم السياسية فعلا لذلك لا يمكن شوفوا احفزوا الكلام ده. لا يمكن ان يعيش الاسلام في نظام اخر لا يمكن ان يعيش الاسلام او ان يعيش المسلمون في نظام ولا يحكمون انفسهم بالاسلام. مش نظام اخر يعني يعيشوا برة بلاد المسلمين.

لا ممكن يعيشوا برة بلاد المسلمين. انما - [00:07:17](#)

المسلمين لا يصح ان يكون الناس فيها مسلمون ويحكمون بنظام غير اسلامي. هذا عز وجل وانما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم لتحكم بين الناس بما اراك الله قال افحكم الجاهلية يبغون - [00:07:45](#)

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما سماه حكم لقوم يوقنون واكثر من هذا قال ويقولون بافواههم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - [00:08:13](#)

يعني لا يطبقان وما اولئك بالمؤمنين ماذا تقول الاية؟ تقول الم تر الى الذين يزعمون يزعمون يدعون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون شايف يزعمون دي؟ خدت بالك منها انسان بيقول انا مؤمن. لكنه وهو يقول انا مؤمن يريدون ان يتحاكموا الى

الطاعة - [00:08:33](#)

طاغوت اللي هو اي حكم غير اسلامي وقد امروا ان يكفروا به يبقى اذا الناس بيقلوا احنا مؤمنين لكن يريدون ان يحكموا بقانون غير اسلامي. ما النتيجة يقول الله تعالى وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:09:00](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فيبقى سماهم منافقين وسمى ان الشيطان بيتلعب بهم لانهم لا يدعونون لحكم الله عز وجل - [00:09:20](#)

شفت ازاى يقول الله تبارك وتعالى عنه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك واضحة الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك حتى يقوم الحكم الاسلامي. لهذا ايها الاخوة موقف عبدالله بن ابي بن السلول موقف مهم - [00:09:36](#)

مهم جدا لانه الرجل الذي كان سيكون السلطة الزمنية ولكنه ذهب منه الملك واصر على الكفر فلما وجد نصر الاسلام بذكائه المنتقص رأى الا تفلت منه المسيرة وان يدخل في الاسلام ودخل - [00:09:58](#)

قال فعلا كمنافق في الاسلام - [00:10:18](#)